معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

د/ محمد هادي علي الشهري
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد – قسم التربية ورياض الأطفال
كلية العلوم والآداب بشرورة – جامعة نجران - المملكة العربية السعودية

ملخص البحث:
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة بالجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والطالبات في كلية العلوم والآداب بشرورة، ووضع التوصيات للتغلب على تلك المعوقات في هذه المرحلة، ولتحقيق ذلك تم إعداد أداة الدراسة، وهي عبارة عن استطلاع رأي تضمن المعوقات؛التي تم التحصل عليها من الدراسات السابقة، وشملت(٣٦)عبارة موزعة على خمسة محاور.
وتوصلت الدراسة إلى أنَّ الاتجاه العام على مستوى جميع المحاور بصفة إجمالية هو أنَّ المعوقات كانت بدرجة متوسطة، وبينما لم يشكل أي معوق درجة(عالية جداً)من وجهة نظر العينة، فقد ظهر أيضاً أنَّ بعض المعوقات شكلت معوقاً بدرجة (عالية) وقد بلغ عددها تسعة معوقات من المحور الثاني، والثالث، والرابع.
كما توصلت الدراسة إلى وجود اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس من جهة، والطلاب والطالبات من جهة أخرى على درجة التأثير في كافة المحاور، عدا المحور الأول إذ إنَّ الطلاب يرون أن معوقات المحور الأول ذات تأثير أكبر مما يراه أعضاء هيئة التدريس.
الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم – تعليم اللغة العربية – الطلاب– أعضاء هيئة التدريس

Obstacles to the employment of modern technology in teaching Arabic language in the undergraduate stage

Dr. Mohammed Hadi Ali Al Shehri
Saudi ،Faculty of Arts and Sciences in Sharuarah – Najran University Arabia – Najran

This study aimed to identify the Obstacles to the employment of education technology in teaching Arabic language in the undergraduate stage from students in the faculty of Arts and Sciences in ،teaching staff members and put recommendations to overcome those obstacles at this ،Sharuareh the study tool was prepared which was included ، and to achieve this،stage (36) ،obstacles opinions that have been obtained from previous studies spread over five areas.
The study found that the general trend on the level of all areas with a total while there was not any obstacles as a ،that the obstacles were intermediate it has also found that ،very high degree from the study sample point of view and it were nine obstacles in these ،some obstacles were in a high degree and four. The study sample also found there was ، three،areas: two and ،existence of an agreement between the faculty members in one hand on the degree of influence in all areas except ،students on the other hand that the obstacles of the first area has ،the first area which students believe greater impact than the faculty staff members beliefs.
، Teaching Arabic language Students،Key words: Education Technology Faculty members.

المقدمة:
اللغة العربية هي اللغة الخالدة؛التي رفع الله في العالمين مقدارها، وأعلى في الخافقين منارها، حينما نالت المرتبة العلية، بانتجابها لغة لخير كتبه، ولساناً لخيرة رسله، فقال سبحانه وتعالى في محكم التنزيل {نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ١٩٣ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيّ مُّبِين ١٩٥}الشعراء الآيات ١٩٢ -١٩٥.

واللغة العربية لغة حية قويه، عاشت منذ نشأتها في تطور ونماء، وحفظها الله بالقرآن، وارتوت من معينه؛ فازدادت رونقاً، وبهاءً، وأطل عليها العصر الحديث بتطورات، ومعطيات، وعوامل تيسر لها الانتشار، وتعين متعلميها على مزيد النهل من معينها؛إن هم أخذوا بزمامها، وأتقنوا التعامل معها.

وكان على المهتمين بلغة القرآن في هذا العصر الإفادة من معطياته، حيث شهد تطورات كبيرة في مجال الاتصال وتكنولوجيا التعليم،ألقت بظلالها على عمليتي التعلم والتعليم؛ فتضاعفت المعلومات، وكثر الطلب على التعليم، وتغير مفهوم التعليم من التعليم التقليدي إلى التعليم التكنولوجي؛ الذي يقدم من خلال الوسائط المتعددة، بطرق تفاعلية، وأكثر جاذبية، وأقل تكلفة، ولا تقيده عوائق الزمان والمكان.

وأسهمت تكنولوجيا التعليم في تحقيق التواصل بين الأستاذ، وطلابه، وأتاحت للطالب الفرصة في إبداء رأيه، والزيادة من فاعليته في التعلم، كما مكنته من تنويع أدواته؛ مما يسر له سبل التعلم الذاتي في أي زمان ومكان، وساعدت بالإضافة إلى ذلك في دعم التواصل، والترابط، والمشاركة بين الطلاب من خلال الإنترنت، والبريد الإلكتروني، ووسائل التواصل المختلفة.

ويتناسب توظيف التكنولوجيا في التعليم مع التطورات المتسارعة في شتى مجالات الحياة، ويواكب تطورات العلوم، وازدهار التربية، وتجدد إستراتيجيات، وطرق، وأساليب التدريس؛ مما يجعلها من صميم العملية التربوية، وضرورة من ضروراتها بعد أن كانت شيئاً من كمالياتها، ومساعداً للمعلم، والكتاب المدرسي، ويشير عبد الرحيم (١٩٨٨، ص١١٣) إلى أنها تثري عملية التعليم، وتطور من خبرات المدرس، إلا أن نجاحها ارتبط بإيمان المدرس بجدوى استخدامها إذا ما توفرت له.

ويعرف رولي Rowleyتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها "جمع، وتخزين، ومعالجة، وبث، واستخدام المعلومات، ولا يقتصر ذلك على التجهيزات المادية Hardware أو البرامج Software ولكن ينصرف كذلك إلي أهمية دور الإنسان، وغاياته؛ التي يرجوها من تطبيق واستخدام تلك التكنولوجيات والقيم والمبادئ التي يلجا إليها لتحقيق خياراته ".كما يعرفها سويلم بأنها" الوسائل المختلفة للحصول على المعلومات، وتخزينها، ونقلها باستخدام الحاسبات Computers، والاتصالات Telecommunications، والإلكترونيات المصغرة Micro-electronique(العايش، وعليمة ٢٠١٤، ص١٣١).

ويتضح من ذلك أنَّ تكنولوجيا التعليم تشتمل على استخدام التجهيزات المادية، والبرمجيات، ودور الإنسان، وغاياته في الحصول على المعلومات، وتخزينها، ونقلها، ومعالجتها، وبثها، وعرضها، واستخدامها، كما يظهر أنَّ التعليم والتعلم بالحاسب الآلي، وبالإنترنت هما مكونان رئيسان لتكنولوجيا التعليم، ومنهما يتفرع العديد من التطبيقات، والوسائط في هذا المجال.

ويذهب الكندي (٢٠٠٥م) إلى أن أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم تكمن في دورها المهم في أمور أهمها:

أولاً: تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته؛ لفاعليتها في حل مشكلات ازدحام الفصول، وقاعات المحاضرات، ومواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علميا وتربويا، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف، والمواد التعليمية، وطرق التعليم المناسبة.

ثانياً: استثارة اهتمام الطلاب، وإشباع حاجاتهم، من خلال تقديم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه.

ثالثاً: تحقق تكنولوجيا التعليم زيادة المشاركة الإيجابية للطلاب في العملية التربوية.

رابعاً: تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات، وترتيب الأفكار، وتنظيمها وفق نسق مقبول.

خامساً: تحقق هدف التربية اليوم والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة، وتعديل السلوك، وزيادة خبرة التلميذ ليكون مستعدا للتعلم الذاتي، والمستمر، مع جعل إمكانية تواصله مع معلمه ميسراً داخل قاعة الدرس، وخارجها.

سادساً: تساعد على مواجهة مشكلات التغيرات المعاصرة؛ التي يتمثل أهمها في: تطور التكنولوجيا، ووسائل الأعلام، وما تحمله من ثقافات، وقيم، وسلوكيات، يتطلب الاستفادة من المفيد فيها، ومجابهة ما يتهدد الثقافة، واللغة، والحد من أثره.

وتوظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية يجعل الدرس اللغوي أكثر تشويقاً وحيوية، ويغير النظرة عن اللغة فلا تصبح اللغة مجموعة من القواعد، والرموز الغامضة، والمحدودة في الزمان والمكان؛ بل هي كائن حي يدخل في مجالات الحياة العلمية، والفكرية كلَّها، ويجعله متواصلاً، ومتفاعلاً مع معلميه، وزملائه، والمهتمين باللغة، وفنونها، وقد يشق بذلك طريقاً إلى الإبداع في اللغة، أو في أي مجال من مجالاتها(ديب، ٢٠١٢، ص٢٠٨).

وحيث إن تكنولوجيا التعليم يمكن أن تشمل طيفاً، واسعا من الأجهزة، والأدوات، والبرامج التي يمكن أن يتم توظيفها داخل قاعة الدرس، وخارجها فإن القاسمي (١٩٩١، ص٧) يشير إلى أنَّ الأستاذ عليه أن يختار منها ما يعينه على إيضاح الدرس اللغوي، وأن يبني ذلك الاختيار على أسس علمية واضحة، مثل تحديد أهداف الدرس اللغوي تحديداً سلوكياً، ومعرفة مدى إسهام التكنولوجيا في إنجاز تلك الأهداف.

ويتطلب توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس تكاتف العديد من الجهود الإدارية، والفنية، والتعليمية، وتهيئة قاعات الدرس، ومعامل تعليم اللغة، وتجهيزها بأحدث الأجهزة، والأدوات، والبرامج، وتدريب الطلاب والأساتذة؛ للتأكد من قدرتهم على توظيفها التوظيف الأمثل.

ولأن الأستاذ هو العامل الأكثر فعالية في توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية فقد أكد صالح (٢٠٠٥، ص٧) أن عملية إعداده وتدريبه تحتل مكانة هامة وخاصة؛ ولابد أن يشتمل ذلك الإعداد والتدريب في حده الأدنى على إعداده لغوياً، وعلمياً، بالإضافة إلى الإعداد التربوي؛ الذي يتضمن تزويده بما يحتاج إليه من معلومات تتعلق باستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم، وتوظيف تكنولوجيا التعليم بطريقة فعالة.

ولا ينبغي أن يكون التعامل مع تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية تعاملاً مظهرياً، ومحدوداً دون دمجها وتوظيفها توظيفاً كاملاً، وهنا تفرق ديب (٢٠١٢م) بين مفهومي الاستخدام، والتوظيف وترى أنه غالباً ما يدمج بعضهم بين مفهومي استخدام تكنولوجيا التعليم، وتوظيف تكنولوجيا التعليم، وهذا ليس دقيقاً؛ لأن مفهوم توظيف تكنولوجيا التعليم، أعم وأوسع من استخدام تكنولوجيا التعليم، حيث يعرف التوظيف بأنه استخدام المعلم لمهارات التكنولوجيا استخداماً فعالاً بهدف تحسين عمليات التعليم والتعلم؛ فكل عملية توظيف تؤدي إلى استخدام، ولكن ليست كل عملية استخدام تؤدي بالضرورة إلى عملية توظيف؛ ولذا فعملية الاستخدام عملية محدودة، وتدخل في عملية التوظيف؛ التي ينظر إليها على أنها أكثر استمراراً، وفعالية. ويضيف الزهراني (٢٠١١م، ص٧) أنَ توظيف التكنولوجيا يقصد به استخدام إمكانيات التقنية الحديثة لخدمة التعليم، وفي العملية التعليمية بالتحديد لتدريس المواد المختلفة سواء كانت نظرية، أو عملية والإفادة منها من خلال الممارسة، والتمرين، والمحاكاة، بما يحقق أهداف هذه المواد.

وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي تبذل في تعليم اللغة العربية وتعلمها، إلاَّ أن الزهراني (٢٠٠٧، ص١) يشير إلى أن توظيف تكنولوجيا التعليم، ومعطياتها في تعليمها، وتعلمها لم يتجاوز استخدام التكنولوجيا التعليمية، والاتصالية بوصفها وسائل مساعدة، أو معينة، ووقفت تلك المحاولات دون تصميم البرمجيات التعليمية، والمقررات الإلكترونية ذات الوسائط المتعددة.

كما أنَّ الباحث من خلال عمله في التعليم العام، والجامعي لاحظ أنَّ هناك فرقاً بيناً لا يميل لصالح اللغة العربية في توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريسها مقارنة مع المقررات الأخرى، وخصوصاً مقررات اللغة الإنجليزية، وهو ما يشير إلى أنَّ معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في اللغة العربية

قد تكون أكبر من غيرها، ويمكن الإشارة في هذا الإطار إلى تلك المعوقات باعتبارها مجموعة من المعضلات، والصعوبات النفسية، والمادية، والفنية، والتصميمية، والتعليمية، والإدارية؛ التي تعيق استخدام تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية عند تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية.

وقد سعت دراسات عديدة إلى تناول دور تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، وفاعليتها، وواقعها، ومعوقاتها، وتوظيفها في تدريس اللغة العربية، وغيرها ومن ذلك دراسة كاجيما وهاوسافوس Hausafus & Kagima (٢٠٠٠م)التي توصلت في نتائجها إلى أنَّ نسبة الذين يستخدمون تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية تتجاوز ٥١%، كما أظهرت أن غالبية المستخدمين يستخدمون الإنترنت، والبريد الإلكتروني، والشبكة العالمية، ومجموعات الأخبار في جوانب متعددة تتعلق بإعلانات عن المقرر الدراسي، ومصادر للتكاليف، والواجبات الدراسية، والقوائم البريدية، وإعداد الجداول الدراسية، وعرض محتويات المقررات الدراسية، وتسليم الواجبات الدراسية، واسترجاع درجات المقرر الدراسي، والمناقشات المباشرة، والساعات المكتبية المباشرة.

وتوصلت دراسة السرطاوي (٢٠٠١م) إلى أنَّ أبرز معوقات الحاسوب وتعليمه في المدارس الحكومية بمحافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين، والطلبة هي عدم توفر خدمة الإنترنت في المدرسة، وضعف تشجيع الطلبة للاطلاع على مصادر حديثة أخرى في مجال الحاسوب إلى جانب الكتاب المدرسي المقرر، وعدم مواكبة البرامج العربية المستخدمة مع تكنولوجيا الحاسوب الحديثة.

أما دراسة نشوان (٢٠٠٣م) فقد توصلت إلى أنَّ هناك ضعفاً في توفر تكنولوجيا التعليم في جامعة الأقصى، كما أنَّ استخدام المتوفر منها بشكل فعلي يبقى محدوداً، ومعرفتهم باستخدامها لم تصل إلى الدرجة المطلوبة.

ودلت النتائج في دراسة الشهري (١٤٢٥ه) على أن معدل الاستخدام العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية بجامعة الملك سعود يعد منخفضاً نسبياً، كما كشفت الدراسة أن نسبة قليلة منهم قد سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية في هذا المجال، وأوضحت الدراسة أيضاً أن هناك عددًا من الصعوبات التي تعيقهم عن استخدام تلك التكنولوجيا في التعليم.

وتوصلت دراسة جانكوسكا Jankowska (٢٠٠٤م) إلى وجود بعض الاستخدام بشكل منخفضٍ، وغير منتظم لبعض التكنولوجيا، وأرجعت الدراسة أسباب ذلك الاستخدام المنخفض إلى عدم معرفة أعضاء هيئة التدريس بما هو متوافر من مصادر تقنية في الجامعة، وأيضا عدم توافر الوقت الكافي لديهم للتدريب، إضافة إلى قلة البرامج التعليمية، والتدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

بينما توصلت دراسة الخبراء (٢٠٠٤م) في نتائجها إلى أنَّ أهم معوقات استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي يتمثل في عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي، وعدم تهيئة الطلاب لاستخدام الإنترنت في الأغراض التعليمية، وعدم توفر خطة للتعليم عن طريق الإنترنت في التعليم العالي، وقلة وجود بيانات باللغة العربية يمكن الاستفادة منها في التعليم، وعدم وجود حوافز مادية لاستخدام التقنية في التعليم، وعدم وجود معامل كافية في الجامعة تقدم خدمة الإنترنت، وقلة الاختصاصيين في مجال الإنترنت.

كما أظهرت دراسة الكندي (٢٠٠٥م) في نتائجها أنَّه توفر وعي للمعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية، وفي المقابل كانت نتائج بعض الاستجابات الخاصة بواقع استخدام التكنولوجيا الحديثة بالمدارس غير مريحة، وكشفت عن عدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين التي تدربهم بكيفية إنتاج المواد التعليمية، وتطويرها مما شكل صعوبة عند محاولة المعلمين توظيف التكنولوجيا في خدمة التعليم.

وتوصلت دراسة محمد وآخرون (٢٠٠٦م) إلى أنَّ معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية بالأردن تعزى إلى الجامعة، وإلى التعليم الإلكتروني، وإلى الطالب نفسه.

كما كشفت نتائج دراسة الطاهر ومصطفى (٢٠١١م) إلى إيمان أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام التكنولوجيا التعليمية، ولكنهم كانوا يشعرون ببعض المعوقات والصعوبات التي تمنعهم من توظيفها توظيفاً أمثل، وهي معوقات تتعلق بضعف التجهيزات، وضعف القدرة على استخدام الأجهزة، وعدم وجود أدلة تعين على ذلك، وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدامها.

في حين توصلت دراسة ديب (٢٠١٢م) إلى ضعف توظيف التكنولوجيا في التعليم العام؛ وذلك لعدم توفر بعضها، وعدم جاهزية بعضها للاستخدام، وعدم وجود مقرر في مجال تكنولوجيا التعليم، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لمفردات مقرر في هذا المجال.

كما توصلت دراسة زاده (د.ت) إلى أهمية التكنولوجيا في تعديل الاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية، وبينت دور المعلم في استخدامها.

بينما خلصت دراسة الزمر Alzumar (١٤٣٣ه) إلى النتائج التالية: أنَّ الطلاب يثمنون عاليا أهمية تطبيق التعلم الالكتروني المدمج في دورات الاستماع، والمفردات، وأنَّ درجة قبول الطلاب لبيئة التعلم على الانترنت هي عموما واعدة، كما أنَّ التفاعل، والتواصل بين الطلاب، وتواصلهم مع المعلمين، وتفاعل المتعلمين مع المحتوى تحتاج إلى بذل المزيد من الجهود من قبل المعلمين، والمتعلمين حيث إنَّ الإحصاءات تفصح عن ضعفٍ في هذه الجوانب.

وأظهرت نتائج دراسة الغدير (٢٠١٣م) أنَّ هناك ضعفاً في توافر مستجدات التقنية بشكل عام، وأن درجة استخدامها كانت منخفضة أيضاً، كما أن هناك معوقات تحول دون استخدامها، وأبرزت الدراسة تدنياً في مهارة المعلمات يصعب من ذلك الاستخدام.

ويتضح مما تقدم في الإطار النظري، والدراسات السابقة وجود اتفاق على أهمية توظيف التكنولوجيا، وفاعليتها في التعليم، وحاجة اللغة العربية إلى ذلك، مع كشف العديد منها عن عدم الوصول إلى توظيف تلك التكنولوجيا توظيفاً مناسباً؛ لوجود بعض المشكلات، والصعوبات، والمعوقات، وهو ما تحاول هذه الدراسة حصره، وتحديده؛ ليسهل إيجاد الحلول المناسبة للتغلب على تلك التحديات.

مشكلة الدراسة، وأسئلتها:

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية التعرف على معوقات توظيف التكنولوجيا والاتصالات الحديثة في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية في شتى المحاور، وذلك للوقوف عليها، وإيجاد الحلول الكفيلة بالتغلب عليها، حيث إنَّه برغم هذه الأهمية فإنَّ الباحث لم يطلع على دراسة تتناول المعوقات المختلفة لتوظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية للناطقين بها في المرحلة الجامعية.

لذا تتمثل مشكلة هذه الدراسة في الحاجة للكشف عن معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلاب في كلية العلوم والآداب بمحافظة شرورة.

وتحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

السؤال الأول: ما معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية العلوم والآداب بمحافظة شرورة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية بين أعضاء هيئة التدريس من جهة، والطلاب والطالبات من جهة أخرى.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

التعرف على معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية العلوم والآداب بمحافظة شرورة.
الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية بين أعضاء هيئة التدريس من جهة، والطلاب والطالبات من جهة أخرى.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:
تكشف الدراسة في إطارها النظري عن أهمية توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، ودوره في مجابهتها للتحديات في العصر الحاضر.
تفيد المختصين في تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية تحديداً، بإبراز المعوقات التي تحد من الإفادة من مكتسبات التكنولوجيا مما يساعد في التغلب عليها، ووضع الحلول المناسبة لها.

مصطلحات الدراسة:

المعوقات: جمع عوق، ومنه الإعاقة عن فعل الشيء، يقول ابن منظور(١٤١٧ه): رجل عوق: لا خير عنده، وعاقه عن الشيء يعوقه عوقاً: صرفه وحبسه، ومنه التعويق والاعتياق، وذلك إذا أراد أمراً فصرفه عنه صارف، والعوق الأمر الشاغل، وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه، والتعويق التثبيط " ص ٢٧٩.
وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مجموعة من الصعوبات، النفسية، والمهنية، والإدارية، والمادية، والفنية؛ التي تعيق توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية.
تكنولوجيا التعليم: يعرفها سليم (٢٠١٢م) بأنها "عملية منظمة لتخطيط، وتنفيذ، وتقويم مختلف جوانب العملية التعلمية التعليمية، وفقاً لأهداف عامة، وخاصة، واضحة، ومحددة، بالاعتماد على نتائج البحوث الخاصة بالعملية التربوية، وبتوظيف مجموعة من العناصر البشرية، والمصادر التعليمية المتنوعة، بغية الوصول الى تعليم فعال". ويشير العايش، وعليمه(٢٠١٤م) إلى تعريف رولي Rowley بأنها "جمع، وتخزين، ومعالجة، وبث، واستخدام المعلومات، ولا يقتصر ذلك على التجهيزات المادية Hardware، أو البرامج Software بل إنه أيضاً ينصرف إلى أهمية دور الإنسان، وغاياته؛ التي يرجوها من تطبيق، واستخدام تلك التكنولوجيات، والقيم، والمبادئ التي يلجا إليها لتحقيق خياراته".
وتعرف تكنولوجيا التعليم إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: تلك الوسائل والمستحدث التكنولوجية الحديثة بأنماطها، ومثيراتها المتنوعة من صوت، وصورة، أو كتابة، أو نحو ذلك، والتي يمكن توظيفها في العملية التعليمية، ضمن منظومة متكاملة من الأساليب، والاستراتيجيات، والعناصر البشرية، والتجهيزات المادية بهدف زيادة قدرة المعلم، والمتعلم على تحقيق أهداف تعليمية محددة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة معوقات توظيف التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية.
الحدود المكانية: أجريت الدراسة في قسم اللغة العربية، كلية العلوم والآداب بشرورة إحدى كليات جامعة نجران.
الحدود البشرية: تم استطلاع آراء أعضاء، وعضوات هيئة، والطلاب، والطالبات بالقسم.
الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٥-١٤٣٦ه).

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف وتحليل البيانات؛ التي تتوافر عن طريق تطبيق استطلاع المعد لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بفرع جامعة نجران بشرورة، والبالغ عددهم (١٩) عضو هيئة تدريس (٩ ذكور، ١٠ إناث) كذلك أعلى المستويات(السادس، والسابع، والثامن) من طلاب وطالبات قسم اللغة العربية بفرع الجامعة بشرورة، والبالغ عددهم (١٧٠) طالباً وطالبه(٧٥ بنين، ٩٥ بنات) وفق البيانات الإحصائية الصادرة في الفصل الأول للعام الدراسي١٤٣٥ -١٤٣٦ هـ.

عينة الدراسة:
تم اختيار العينة كالتالي:
أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية جميعاُ، وعددهم (١٩)، منهم (٩) من الذكور، و(١٠) من الإناث.
الطلاب والطالبات وعددهم (٧٤)، منهم (٤٤) طالباً و (٣٠) طالبة.
مصادر بناء أداة الدراسة:
تم بناء أداة الدراسة من خلال المصادر التالية:
الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع.
الدراسات السابقة، والإطار النظري.
الاستعانة بذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال.
وصف محتوى أداة الدراسة:
تم تقسيم استطلاع الرأي إلى جزأين كالتالي:
الجزء الأول و يتضمن معلومات عامة عن أفراد العينة، وهي (الاسم، النوع، التخصص الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة).
الجزء الثاني ويتضمن محاور الدراسة، وعددها خمسة محاور، وهي كالتالي:
المحور الأول: معوقات تتعلق بالموقف النفسي من تكنولوجيا التعليم ودورها في تعليم اللغة العربية.
المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بتهيئة القاعات، وتزويد الطلاب، والأساتذة بمهارات التعامل مع تكنولوجيا التعليم والتدريب، والتأهيل للتعامل معها.
المحور الثالث: المعوقات الإدارية، والتنظيمية.
المحور الرابع: المعوقات المتعلقة بتوفر ومناسبة الأجهزة، والتجهيزات، والبرامج.
المحور الخامس: المعوقات المتعلقة بالصيانة، والدعم الفني.
ثبات أداة الدراسة:
للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ثبات (ألفاكرونباخ) وفيما يلي توضيح معاملات ثبات أداة الدراسة كما يوضحها جدول١، وجدول٢.

جدول١
ثبات أداة الدراسة

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
٩٤٧	٣٦

جدول ٢
ثبات محاور أداة الدراسة

محاور الاستطلاع	عدد العبارات	ثبات المحور	الترتيب
المحور الأول: معوقات تتعلق بالموقف النفسي من تكنولوجيا التعليم ودورها في تعليم اللغة العربية	٩	٠،٩١٦	١

المحور الثاني: "المعوقات المتعلقة بتهيئة القاعات وتزويد الطلاب والأساتذة بمهارات التعامل مع تكنولوجيا التعليم والتدريب والتأهيل للتعامل معها."	٦	٠،٨٠٠	٤
المحور الثالث: المعوقات الإدارية والتنظيمية	٦	٠،٨١١	٣
المحور الرابع: المعوقات المتعلقة بتوفر ومناسبة الأجهزة والتجهيزات والبرامج	٨	٠،٨١١	٣
المحور الخامس: المعوقات المتعلقة بالصيانة والدعم الفني	٦	٠،٨٧٤	٢

يتضح من جدول1، وجدول 2أن معامل الثبات العام للاستطلاع عال حيث بلغ947) ، (0وهذا يدل على أن الاستطلاع تتمتع بدرجة عالية من الثبات، والحال كذلك لمحاور الاستطلاع، وهذا يدل على أنه يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية:

لمعالجة بيانات الدراسة تمً استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية وذلك لوصف أفراد عينة الدراسة وبياناتهم الشخصية المتعلقة بهم والواردة في الجزء الأول من الاستطلاع.

التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة للأجزاء الأخرى من الاستطلاع.

اختبار "ت" للعينات المستقلة للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بفرع جامعة نجران بشرورة حول معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة بالجامعية. لذا يقوم الباحث بعرض نتائج الدراسة، ثم مناقشتها في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، وخبرته في التخصص، وذلك كما يلي: -

الإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية العلوم والآداب بمحافظة شرورة".

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بإيجاد المتوسطات، والانحرافات المعيارية لعبارات كل المحاور؛ وفقاً لما يتم عرضه في جدول٣ التالي: -

جدول٣

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لعبارات محاور الدراسة.

المحور الأول: معوقات تتعلق بالموقف النفسي من تكنولوجيا التعليم ودورها في تعليم اللغة العربية								
عبارات المحور الأول	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط المرجع	الانحراف المعياري	التعليق على السؤال (الإتجاه)
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	العدد	النسبة		
ضعف قناعة الإدارة بجدوى استخدام تكنولوجيا التعليم.	٠،٠٩ ١٨%	٠،٥٧ ٩%	٠،٤٩ ٤١%	٠،١٥ ١٩%	٠،٧٠ ١١%	٠،٠٥ ٣	1، 20	متوسطة
لا نرغب في استخدام تكنولوجيا التعليم.	٠،٠٩ ١٨%	٠،٧٧ ١٢%	٠،٦٦ ٢٧%	٠،٠٢ ١٧%	٠،٤٧ ٢٤%	٠،٨٣ ٢	1، 41	متوسطة

استخدام التكنولوجيا لا يحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	٣٤، ٢٢%	٩٦، ١٥%	٩٨، ٣٢%	٩٦، ١٥%	٧٧، ١٢%	١٩، ٣	1، 31	متوسطة
استخدام التكنولوجيا لا يساعد في تحقيق احتياجات الطلاب.	٤٠، ٢٣%	٣٨، ٦%	١١، ٣٥%	٨٩، ١٤%	٢١، ٢٠%	٩٩، ٢	1، 40	متوسطة
استخدام تكنولوجيا التعليم لا يعزز تعلم الطلاب.	٨٣، ١٣%	٦٤، ١٦%	٤٩، ٤١%	٧٧، ١٢%	٢٨، ٢١%	٨٣، ٢	1، 28	متوسطة
استخدام تكنولوجيا التعليم لا يجعل التعلم ممتعًا.	٣٤، ٢٢%	٢٦، ٤%	٩٨، ٣٢%	٤٠، ٢٣%	١٧,٠ ٢%	٩٣، ٢	1، 36	متوسطة
مجال استخدام تكنولوجيا التعليم لا يناسب تخصص اللغة العربية.	٢٨، ٢١%	٤٥، ٧%	١١، ٣٥%	٠٩، ١٨%	٠٩، ١٨%	٩٥، ٢	1، 36	متوسطة
استخدام تكنولوجيا التعليم يضعف العلاقة بين الأستاذ وطلابه..	١٥، ١٩%	٥٧، ٩%	٠٤، ٣٤%	٠٢، ١٧%	٢١، ٢٠%	٨٩، ٢	1.36	متوسطة
دورنا يصبح سلبياً عند استخدام تكنولوجيا التعليم.	٢٨، ٢١%	٦٤، ١٠%	٦٦، ٢٧%	٠٩، ١٨%	٣٤، ٢٢%	٩١، ٢	1، 43	متوسطة
إجمالي المحور	١٩,٩ ٨%	٩,٦٩ %	٢٨، ٣٤%	٣٨، ١٧%	٦٨، ١٨%	٩٥، ٢	1، 04	متوسطة
المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بتهيئة القاعات وتزويد الطلاب والأساتذة بمهارات التعامل مع تكنولوجيا التعليم والتدريب والتأهيل للتعامل معها.								
عبارات المحور الثاني	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط المرجع	الانحراف المعياري	التعليق على السؤال (الإتجاه)
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
اختيار الدروس وتنظيمها لا يساعد على تكنولوجيا التعليم.	٦٠، ٢٦%	٧٧، ١٢%	٩٨، ٣٢%	٠٢، ١٧%	٦٤، ١٠%	٣٠، ٣	٣١، ١	متوسطة
اعتماد تقنية محددة باستمرار يسبب الضيق والملل.	٧٩، ٢٩%	٩٦، ١٥%	٢٣، ٣٧%	٦٤، ١٠%	٣٨، ٦%	٥٢، ٣	٢١، ١	عالية
هناك صعوبات عملية في تشغيل الأجهزة والبرامج واستخدامها.	٢٨، ٢١%	٨٩، ١٤%	٤٣، ٤٠%	٧٧، ١٢%	٦٤، ١٠%	٢٣، ٣	٢٣، ١	متوسطة
الضعف في مهارات تصميم الوسائط والبرامج المناسبة للدروس.	١٥، ١٩%	٤٠، ٢٣%	١٧، ٣٦%	٨٩، ١٤%	٣٨، ٦%	٣٥، ٣	٤١، ١	متوسطة
قلة الدورات التدريبية في توظيف تكنولوجيا التعليم.	٣٤، ٢٢%	٦٦، ٢٧%	٩٨، ٣٢%	٤٥، ٧%	٥٧، ٩%	٤٥، ٣	٢٠، ١	عالية
قلة الوقت المخصص للتعلم والتدريب في مجال تكنولوجيا التعليم.	٣٤، ٢٢%	٤٠، ٢٣%	٩٨، ٣٢%	٦٤، ١٠%	٦٤، ١٠%	٣٥، ٣	٢٤، ١	متوسطة
إجمالي المحور	٥٨، ٢٣%	٦٨، ١٩%	٤٦، ٣٥%	٢٣، ١٢%	٠٤، ٩%	٣٧، ٣	٨٦، ٠	متوسطة
المحور الثالث: المعوقات الإدارية والتنظيمية.								
عبارات المحور الثالث	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط	الانحراف	التعليق على

	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	المرجع	المعياري	السؤال (الإتجاه)
غياب التشجيع والتحفيز من قبل الإدارة لتوظيف تكنولوجيا التعليم.	،٩١ ٣١%	،٨٣ ١٣%	،٨٥ ٣٠%	،٧٧ ١٢%	،٦٤ ١٠%	،3 44	،1 34	عالية
لا توجد خطة واضحة لتوظيف تكنولوجيا التعليم.	،٦٦ ٢٧%	،٠٢ ١٧%	،١١ ٣٥%	،٧٠ ١١%	،٥١ ٨%	،3 43	،1 26	عالية
ضعف الدعم المالي اللازم لتوظيف تكنولوجيا التعليم.	،٩١ ٣١%	،٥٧ ٩%	،١٧ ٣٦%	،٧٠ ١١%	،٦٤ ١٠%	،3 40	،1 33	عالية
تصميم جدول المحاضرات لا يساعد على استخدام تكنولوجيا التعليم.	،٤٠ ٢٣%	،٨٣ ١٣%	،٣٦ ٣٩%	،٨٩ ١٤%	،٥١ ٨%	،3 31	،1 22	متوسطة
وقت المحاضرة غير كاف لاستخدام تكنولوجيا التعليم.	،٦٠ ٢٦%	،٧٧ ١٢%	،١٧ ٣٦%	،٧٠ ١١%	،٧٧ ١٢%	،3 29	،1 32	متوسطة
كثرة الأعباء التي يقوم بها الأستاذ تقلل من قدرته على استخدام تكنولوجيا التعليم.	،٨٥ ٣٠%	،٠٩ ١٨%	،٧٩ ٢٩%	،٧٠ ١١%	،٥٧ ٩%	،3 48	،1 30	عالية
إجمالي المحور	،٧٢ ٢٨%	،١٨ ١٤%	،٥٧ ٣٤%	،٤١ ١٢%	،١١ ١٠%	،3 39	،0 93	متوسطة
المحور الرابع: المعوقات المتعلقة بتوفر ومناسبة الأجهزة والتجهيزات والبرامج.								
عبارات المحور الرابع	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط المرجع	الانحراف المعياري	التعليق على السؤال (الإتجاه)
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
ضعف مناسبة مواصفات التكنولوجيا والتجهيزات لدروس المقرر في أغلب الأحيان.	،٢٨ ٢١%	،١٥ ١٩%	،٠٤ ٣٤%	،٨٩ ١٤%	،٦٤ ١٠%	،3 26	،1 25	متوسطة
قصور تأهيل القاعة ومناسبتها لتوظيف تكنولوجيا التعليم (الإضاءة والتهوية والمساحة).	،٩٦ ١٥%	،٢٨ ٢١%	،١٧ ٣٦%	،٠٢ ١٧%	،٥٧ ٩%	،3 18	،1 18	متوسطة
الإخراج الفني للمواد المعروضة غير جيدة من حيث وضوح الصوت، وضوح الصورة، تناسق، الألوان.	،٨٩ ١٤%	،٨٩ ١٤%	،٦٢ ٤٣%	،٠٢ ١٧%	،٥٧ ٩%	،3 10	،1 15	متوسطة
القصور في توفير خدمة الإنترنت عالية السرعة.	،٢١ ٢٠%	،٩٦ ١٥%	،٢٣ ٣٧%	،٩٦ ١٥%	،٦٤ ١٠%	،3 19	،1 24	متوسطة
نقص البرامج التعليمية والعروض المناسبة و المساندة للمقررات الدراسية.	،٠٢ ١٧%	،١٥ ١٩%	،٣٠ ٣٨%	،٠٩ ١٨%	،٤٥ ٧%	،3 20	،1 15	متوسطة
قصور في أي من الأجهزة والأدوات والبرامج التعليمية عن مواكبة المستجدات المعاصرة في التعليم.	،٢١ ٢٠%	،٠٢ ١٧%	،٩٨ ٣٢%	،٤٠ ٢٣%	،٣٨ ٦%	،3 18	،1 22	متوسطة
قلة امتلاك الطلاب لحاسوب شخصي وبريد إلكتروني.	،٦٦ ٢٧%	،٨٩ ١٤%	،٠٤ ٣٤%	،٨٣ ١٣%	،٥٧ ٩%	،3 37	،1 29	متوسطة
قلة امتلاك الأساتذة لحاسوب شخصي وبريد إلكتروني.	،٤٣ ٢٠%	،٨٣ ١١%	،٧١ ٣٨%	،٧٥ ١٠%	،٢٨ ١٨%	،3 05	،1 35	متوسطة

إجمالي المحور	،٧١ ١٩%	،٧٨ ١٦%	،٨٨ ٣٦%	،٣٨ ١٦%	،٢٥ ١٠%	،3 19	،0 80	متوسطة
المحور الخامس: المعوقات المتعلقة بالصيانة والدعم الفني.								
عبارات المحور الخامس	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط المرجع	الانحراف المعياري	التعليق على السؤال (الإتجاه)
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
قلة معرفة الأجهزة والمواد التعليمية المتاحة والتي يمكن استخدامها.	،٧٩ ٢٩%	،٠٩ ١٨%	،٠٤ ٣٤%	،٨٣ ١٣%	،٢٦ ٤%	،٥٤ ٣	،١٨ ١	عالية
شح المعلومات في مجال تشغيل الأجهزة والبرامج المتاحة، وطريقة استخدامها.	،٨٩ ١٤%	،٦٦ ٢٧%	،٢٣ ٣٧%	،٨٣ ١٣%	،٣٨ ٦%	،٣٠ ٣	،٠٩ ١	متوسطة
عدم تنظيم وحفظ المواد والأجهزة التعليمية بطريقة مناسبة.	،١٥ ١٩%	،٠٢ ١٧%	،٦٨ ٤٤%	،٧٧ ١٢%	،٣٨ ٦%	،٣٠ ٣	،١٢ ١	متوسطة
ضعف الصيانة الدورية للأجهزة والأدوات.	،٥٣ ٢٥%	،٦٤ ١٠%	،٣٦ ٣٩%	،٠٢ ١٧%	،٤٥ ٧%	،٣٠ ٣	،٢٣ ١	متوسطة
ضعف تقديم الخدمات المساندة والمساعدة على توظيف تكنولوجيا التعليم.	،٥٣ ٢٥%	،٨٩ ١٤%	،٩٨ ٣٢%	،٨٩ ١٤%	،٧٠ ١١%	،٢٨ ٣	،٣١ ١	متوسطة
غياب المتخصص في الصيانة وتكنولوجيا التعليم.	،٧٩ ٢٩%	،٧٠ ١١%	،٢٣ ٣٧%	،٩٦ ١٥%	،٣٢ ٥%	،٤٥ ٣	،٢٣ ١	عالية
صعوبة الحصول على الدعم الفني والتقني اللازم عند الحاجة.	،٧٢ ٢٨%	،٨٣ ١٣%	،٣٦ ٣٩%	،٨٣ ١٣%	،٢٦ ٤%	،٤٩ ٣	،١٨ ١	عالية
إجمالي المحور	،٧٧ ٢٤%	،٢٦ ١٦%	،٨٤ ٣٧%	،٥٩ ١٤%	،٥٣ ٦%	،٣٨ ٣	،٩٠ ٠	متوسطة

التعليق العام على محاور الاستطلاع:

الاتجاه العام على مستوى جميع المحاور بصفة إجمالية هو"متوسطة".

لم يشكل أي معوق درجة (عالية جداً) من وجه نظر العينة (أعضاء هيئة التدريس وطلاب).

بعض المعوقات شكلت معوقاً بدرجة (عالية) في أكثر من محور كالتالي:

المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بتهيئة القاعات، وتزويد الطلاب، والأساتذة بمهارات التعامل مع تكنولوجيا التعليم، والتدريب، والتأهيل للتعامل معها: (اعتماد تقنية محددة باستمرار يسبب الضيق والملل، وقلة الدورات التدريبية في توظيف تكنولوجيا التعليم)

المحور الثالث: المعوقات الإدارية والتنظيمية: (غياب التشجيع والتحفيز من قبل الإدارة لتوظيف تكنولوجيا التعليم، لا توجد خطة واضحة لتوظيف تكنولوجيا التعليم، ضعف الدعم المالي اللازم لتوظيف تكنولوجيا التعليم، كثرة الأعباء التي يقوم بها الأستاذ تقلل من قدرته على استخدام تكنولوجيا التعليم).

المحور الخامس: المعوقات المتعلقة بالصيانة والدعم الفني: (قلة معرفة الأجهزة والمواد التعليمية المتاحة والتي يمكن استخدامها، غياب المتخصص في الصيانة وتكنولوجيا التعليم، صعوبة الحصول على الدعم الفني والتقني اللازم عند الحاجة).

الإجابة على السؤال الثاني ونصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية بين أعضاء هيئة التدريس من جهة، والطلاب والطالبات من جهة أخرى".

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي (t) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق في درجة تأثير معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية تبعاً للدرجة العلمية (عضو هيئة تدريس – طالب وطالبة) لأفراد عينة الدراسة. يوضح ذلك جدول٤.

المحور	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	Sig.* مستوى الدلالة
المحور الأول: معوقات تتعلق بالموقف النفسي من تكنولوجيا التعليم ودورها في تعليم اللغة العربية.	طالب	٣،١٧٥	٠،٩٧٠	٥١٤،٤*	١،٦٦٢	٠،٠٠١>
	عضو هيئة تدريس	٢،٠٧٦	٠،٨٥٢			
المحور الثاني: المعوقات التي تتعلق بتهيئة القاعات وتزويد الطلاب والأساتذة بمهارات التعامل مع تكنولوجيا التعليم والتدريب والتأهل للتعامل معها.	طالب	٣،٤٢٠	٠،٨٨٠	١،١٨٤	١،٦٦٢	٠،٢٤٠
	عضو هيئة تدريس	٣،١٥٨	٠،٧٨٣			
المحور الثالث: امعوقات الإدارية والتنظيمية.	طالب	٣،٤١٣	٠،٩٢٠	٠،٤٨٠	١،٦٦٢	٠،٦٣٢
	عضو هيئة تدريس	٣،٢٩٨	٠،٩٨٤			
المحور الرابع: المعقوات المتعلقة بتوفر ومناسبة الأجهزة والتجهيزات والبرامج.	طالب	٣،٢٣٣	٠،٨٢٧	١،٠٠٢	١،٦٦٢	٠،٣١٩
	عضو هيئة تدريس	٣،٠٢٦	٠،٧٠٢			
المحور الخامس: المعوقات المتعلقة بالصيانة والدعم الفني.	طالب	٣،٣٩٢	٠،٩١٢	٠،١٩٧	١،٦٦٢	٠،٨٤٤
	عضو هيئة تدريس	٣،٣٤٦	٠،٨٩١			

يظهر من الجدول (٤) أن قيمة "t" المحسوبة للفرق بين آراء الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس للمحور الأول "معوقات تتعلق بالموقف النفسي من تكنولوجيا التعليم ودورها في تعليم اللغة العربية" كانت معنوية وبقيمة بلغت (٥١٤،٤) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بالمقارنة مع قيمة "t" الجدولية البالغة (١،٦٦٢) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين آراء الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس للمحور الأول، وذلك لصالح الطلاب بوسط حسابي بلغ (٣،١٧٥) بالمقارنة مع الطلاب الذين حصلوا على وسط حسابي (٢،٠٧٦)، مما يدل على أن الطلاب يرون أن معوقات المحور الأول ذات تأثير أكبر.

وفيما عدا ذلك فإن الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس يتفقون في درجة تأثير باقي المحاور.

مناقشة النتائج:

لقد كان الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو التعرف على معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة بالجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والطالبات بمحافظة شرورة، ووضع التوصيات للتغلب على تلك المعوقات في هذه المرحلة، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ الاتجاه العام على مستوى جميع المحاور بصفة إجمالية هو أنَّ المعوقات كانت

بدرجة متوسطة، وبينما لم يشكل أي معوق درجة (عالية جداً) من وجهة نظر العينة، فقد ظهر أيضاً أنَّ بعض المعوقات شكلت معوقاً بدرجة (عالية) وقد بلغ عددها تسعة معوقات من المحور الثاني، والثالث، والرابع. ولعل هذا يشير إلى أن هناك بعض التقدم في تجاوز العديد من معوقات توظيف التكنولوجيا في التعليم، وهو ما يتفق إلى حدٍ ما مع دراستي كاجيما وهاوسافوس Kagima & Hausafus (٢٠٠٠م)، والكندي (٢٠٠٥م)، وخصوصاً في الجانب النفسي، وتوفر التجهيزات، ولكن ذلك التقدم لا يكفي لتحقيق المأمول من توظيف تلك التكنولوجيا في التعليم؛ فبينما لا تزال المعوقات في العموم حاضرة بدرجة متوسطة، فإنَّ بعضها يحضر بدرجة عالية، وخصوصاً في مجال التهيئة والتدريب، والإدارة والتنظيم، والدعم والصيانة، ويتفق هذا في كثير من جوانبه مع بعض الدراسات كدراسة جانكوسكا Jankowska (٢٠٠٤م)، ودراسة الخبراء (٢٠٠٤م)، ودراسة الطاهر ومصطفى (٢٠١١م)، ودراسة الغدير (٢٠١٣م).

كما أنَّ ما توصلت له الدراسة من وجود اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس من جهة، والطلاب والطالبات من جهة أخرى على درجة التأثير في المحاور من الثاني إلى الخامس قد يشير إلى درجة مناسبة من الموضوعية في الإجابة على الاستطلاع، وملاحظة دقيقة للمعوقات، أما عدم الاتفاق في المحور الأول إذ إنَّ الطلاب يرون أن معوقاته ذات تأثير أكبر مما يراه أعضاء هيئة التدريس، فقد يعود إلى وعي، واستعداد أكبر لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية تلك المعوقات، وإيمانهم بضرورة توظيفها في تدريس اللغة العربية، وهذا يتفق مع ما تظهره نتائج دراسة الكندي (٢٠٠٥م)، والطاهر ومصطفى (٢٠١١م)، ولعل هذا يشير إلى أهمية توعية الطلاب والطالبات، وتدريبهم على تكنولوجيا التعليم، وعدم الاقتصار في ذلك على أعضاء هيئة التدريس.

التوصيات:

من خلال النتائج السابقة، فإنها توصي القائمين على تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية بتذليل الصعوبات المادية، والبشرية المتعلقة بتكنولوجيا التعليم أمام أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والطالبات؛ للإفادة منها في تعليم اللغة العربية وتعلمها، والتواصل، والتفاعل من خلالها، مع التركيز على التدريب على استخدام تلك التكنولوجيا بما يضمن توظيفها التوظيف الأمثل.

المقترحات:

اقتراح دراسة بعنوان تصور مقترح لتفعيل تكنولوجيا التعليم لطلاب المرحلة الجامعية، ودراسة بعنوان فاعلية برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس قائم على تكنولوجيا التعليم، وتنمية مهارات تعلم اللغة العربية في المرحلة الجامعية.

مراجع الدراسة:

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد (١٤١٧ه). لسان العرب. ج ١٠، ط٦، بيروت: دار صادر.

الخبراء، ياسر عبد الله (٢٠٠٤م). معوقات استخدام الانترنت في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

ديب، أوصاف علي (٢٠١٢م). واقع توظيف تقنيات التعليم في ماجستير تعليم اللغة لغير الناطقين بها" تصور مقترح لمفردات تقنيات التعليم" مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٨- العدد الثاني.

الزهراني، علي حبني (٢٠١١م). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، يوليو العدد١٩.

الزهراني، مرضي (٢٠٠٧م). المدخل التقني في تعليم اللغة العربية مفهومه وأسسه ومطالبه وتطبيقاته، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها - الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، الموافق ٢٨-٣٠ تشرين الثاني.

زاده، مهين حاجي (د.ت). أهمية التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية ودور المعلم فيها، جامعة آذربيجان لإعداد المعلمين- تبريز/إيران.

سليم، تيسير اندراوس (٢٠١٢م). تكنولوجيا التعلم المتنقل: دراسة نظرية. مجلة journal cybrarians الإلكترونية العدد ٢٨، مارس ٢٠١٢
http:
&view=article&//www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content
Itemid=84&id=329
السرطاوي، عادل فايز (٢٠٠١م). معوقات تعلم الحاسوب وتعليمه في المدارس الحكومية بمحافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
الشهري، منصور بن علي (١٤٢٥ه). استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير) _ كلية التربية – جامعة الملك سعود (بحث منشور).
صالح، محمود إسماعيل (٢٠٠٥م). الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دراسة مقدمة في ندوة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الخرطوم، السودان.
http//www.pdffactory.com
الطاهر، مجاهد؛ و بعلي مصطفى (٢٠١١م). آراء أساتذة كلية الآداب بجامعة المسيلة في أهمية استخدام التقنيات التعليمية ومعوقات استخدامها كمؤشر للجودة الشاملة – دراسة ميدانية – جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
العايش، عبد العزيز؛ وعليمة، عقون (٢٠١٤م). التعليم الإلكتروني ومزاياه في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الملتقى الوطني الثاني حول(الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي في الفترة من ٥-٦ مارس_ جامعة قاصدي مرباح_ ورقلة_ الجزائر.
عبد الرحيم، بشبر (١٩٨٨)، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، عمان، دار الشروق للنشر.
الغدير، فاطمة إبراهيم علي (٢٠١٣م) توظيف الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم في التدريس بمدارس المملكة العربية السعودية "دراسة تقويمية " معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة :http
/"///3awn.comHYPERLINK "http://3awn.com
القاسمي، علي؛ والسيد، محمد علي 1991)م .(التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسسكو.
الكندي، سالم بن مسلم 2005)م (واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عُمان، كلية التربية بنزوى :http
/"///www.almdares.net/salimHYPERLINK "http://www.almdares.net/salim
نشوان، تيسير محمود 2003)م .(واقع توافر واستخدام تقنيات التعليم لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى – كلية التربية –جامعة الأقصى –غزة –فلسطين.
المراجع الأجنبية:
KKU Students' Perceptions Towards Blended (١٤٣٣) Abdul Wahid،Alzumar
Teaching Learning Environment and its Impact on English Language Learning
)English in KSA: Reality and Challenges (Imam University
Maria Anna. (2004). Identifying University Professors' Information ،Jankowska
Needs in the Challanging Environemnt of Information and Communication
51-660.، 30 (1)،Technologies. The Journal of Academic Librarianship
Leah Keino & Cheryl O. Hausafus. (2000). Integration of electronic ،Kagima
communication in higher education: contributions of faculty computer self-
221-235.، 2 (4)،efficacy. The Internet and Higher Education